في مثل هذا اليوم

انشاء كرسي الملك فهد للدراسات الاسلامية بجامعة لندن

والدكتوراه الفخرية «في العلوم الانسانية» لسمو ولي العهد.. من جامعة مندناو الفلبينية

اعداد: احمد الزويدي

وضع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود – ايده الله – رسالة رفع راية الاسلام عالية خفاقة فوق ربوع الأرض امانة ومسؤولية في عنقه.. فسخر لها اثابه الله كل جهوده وماله لتظل كلمة الله هي العليا. مواصلا بذلك السير على نهج مؤسس هذا الكيان الطاهر العربي الاسلامي المتعاظم النمو والأدوار الأقليمية والعالمية «جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود طيب الله ثراه» ومن بعده ابناؤه البررة الملك سعود والملك فيصل والملك خالد رحمهم الله جميعا الذين سلكوا هذا الدرب المضيء المتواصل بالرسالة العظمى والأمانة الكبرى التي حملتها هذه البقاع المقدسة منذ مايزيد على اربعة عشر قرنا.

فشهد هذا العصر الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله الكثير من المنجزات الجبارة الخيرة التي لايمكننا حصرها هنا.

ومن هذه الجهود الجبارة التي ساهمت في تصحيح نظرة الغرب للاسلام والمسلمين. حيث شارك صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان سفير خادم الحرمين الشريفين لدى واشنطن في 1414/5/29هـ في حفل جامعة هارفارد الأمريكية في بوسطن بمناسبة تأسيس كرسي الملك فهد لدراسات الشريعة الاسلامية الذي تم تأسيسه بمنحة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وقد القى سفير خادم الحرمين الشريفين لدى واشنطن صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان كلمة بمناسبة افتتاح كرسي الملك فهد عبر فيها عن اعتزازه بتأسيس الكرسي في جامعة هارفارد الذي جاء باهتمام من خادم الحرمين الشريفين لخدمة الاسلام ودعم المراكز العلمية لإعطاء صورة صادقة وصحيحة عن التعاليم الاسلامية وماتحتويه من قواعد وأنظمة صالحة للتطبيق في كل زمان ومكان.

وأضاف سموه ان تأسيس الكرسي في جامعة عريقة مثل هارفارد يتيح للباحثين في مجال الدراسات الاسلامية فرصة ثمينة لنشر الوعي عن تعاليم الاسلام وأهدافها النبيلة في خدمة المجتمعات البشرية.

كما عبر عدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة عن سعادتهم بافتتاح كرسي الملك فهد الذي سوف يعزز التعاون بين الباحثين في مختلف العالم ويدفع حركة البحث العلمي الى آفاق جديدة في مجال الدراسات الاسلامية المعاصرة، هذا في الولايات المتحدة الأمريكية أما في قلب العالم النابض (لندن) فقد أعلن معالي الدكتور غازي القصيبي سفير المملكة لدى بريطانيا في احتفال اقيم في كلية الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن (العريقة) في مثل هذا اليوم من عام 1415هـ عن انشاء كرسي الملك فهد للدراسات الاسلامية في جامعة لندن كلية الدراسات الشرقية والأفريقية والتي تتمتع بسمعة أكاديمية عبر العالمين العربي والاسلامي وبين سفير خادم الحرمين الشريفين في لندن ان انشاء هذا الكرسي يأتي في سياق الحوار بين الحضارات والذي يزداد اهمية يوما بعد يوم.. وقال ان انشاء هذاالكرسي يجب ان ينظر اليه كجزء من مجهود تقوم به المملكة العربية السعودية عبر الكرة الأرضية لتعريف العالم كله بالاسلام تعريفا صحيحا.

واضاف بأن الاستاذ الذي سيشغل هذا الكرسي لن تكون مهمته ان يتحدث فقط عن العقيدة الاسلامية وإنما سوف يشرح الحضارة الاسلامية بمختلف جوانبها ويتيح للطلبة ان يتعرفوا على مختلف جوانب الحضارة.

الجدير بالذكر ان انشاء كرسي الملك فهد للدراسات الاسلامية بجامعة لندن قد جاء في ظروف عالمية لم يسبق لها مثيل اذ تم في عهد مابعد الحرب الباردة وفي ظروف يتعرض لها الاسلام الحنيف بسبب ممارسات خاطئة من بعض المحسوبين عليه حكومات وهيئات وافراد. مما عرض الاسلام للإساءة من اعدائه المتربصين به..وفي تلك الظروف برزت القيمة الحقيقية والأهمية العالمية لإنشاء كرسي الملك فهد الذي قدم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز منحة لإنشائه قدرها مليون جنيه استرليني وذلك للتعريف بتعاليم وأهداف الدين الاسلامي الحنيف.

ومثلما تذكرنا هذا الجهد الطيب المتمثل في انشاء كرسي الملك فهد في هاتين الجامعتين فانه يطيب لنا ان نتذكر كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز التي القاها في افتتاح الجلسة الثالثة للمؤتمر الاسلامي بمقر رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة في مثل هذا اليوم من عام 1384هـ حينما كان نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية بصفته رئيس الوفد السعودي ورئيس جلسات المؤتمر حيث بدأ حفظه الله خطابه بقوله «الحمدلله الذي ألف بين قلوبنا بنعمة الاسلام ووحد بين شعوبنا بكلمة التوحيد والشكر له من قبل ومن بعد بعد أن اتاح لنا هذا اللقاء الذي تتطلع اليه افئدة الملايين من المسلمين فرحين مستبشرين».

ومضى يقول: قبل اربعة عشر قرنا اختار الله هذه البقعة الطاهرة لتكون موطنا لديه ينبعث منها ضوء الرسالة ونبراس الهداية وماكان هذا الاختيار امرا مؤقتا بدليل انه جعل فيها بيته وشرع فريضة الحج وجعلها بمثابة مؤتمر سنوي يجتمع فيه المسلمون من كافة انحاء الأرض ليتدارسوا مشاكلهم ويتداولوا شؤونهم ويشهدوا منافع لهم والله حين شرفنا وكرمنا بخدمة بيته ومسجد نبيه صلى الله عليه وسلم وضع بذلك على عاتقنا مسؤولية ضخمة لخدمة أهداف هذا المؤتمر السنوي الهام ورعاية القادمين اليه وخدمتهم ومايؤمن راحتهم ولذلك فمهما لقيتم من شعب هذا البلد وحكومته من ترحيب وتكريم فما هو الا واجب مقدس محبب الى نفوسنا ينبعث من ايماننا بالله وشعورنا بالواجب والملكة حين تحرص على الدعوة الاسلامية ورفع شعار هذا الدين فذلك هو الأمر الطبيعي والواجب الحقيقي المعبر عن واقعنا المنبثق من اهدافنا نفديه بأرواحنا ونبذل فيه اموالنا ونسأل الله ان نوفق فيه او نهلك دونه..

وقد اوضح بالأمس امامنا وولي أمرنا جلالة الملك فيصل (رحمه الله) هذه السياسة الاسلامية بما لايحتاج الى مزيد من الايضاح فنحن أمة الاسلام ديننا ودستورنا والدعوة اليه هدفنا والدفاع عنه واجبنا نؤمن بالتجمع مع اخواننا المسلمين متمثلين في ذلك قوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا).

الدكتوراه لولي العهد

في بلاد يولي قادتها نشر التعليم اهتماما كبيرا تزامن اعلان انشاء كرسي الملك فهد للدراسات الاسلامية بجامعة لندن مع تقليد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.. الدكتوراه الفخرية حيث استقبل سموه الكريم في الديوان الملكي في مثل هذا اليوم من عام 1415هـ مديرة جامعة مندناو الفلبينية الدكتورة املي مدهوم سار التي قدمت لسموه شهادة الدكتوراه الفخرية في العلوم الانسانية تقديرا من الجامعة لدوره الرائد في جميع المجالات العلمية وبخاصة خدمة الاسلام وعلومه والمجالات الانسانية.

اليوم

الخمس 17 من ذي الحجة 1417هـ الموافق 24 ابريل 1997م.

وهو اليوم الثالث عشر بعد المائة من العام الميلادي الجديد 1997م الذي تبقى من ايامه 253 يوما.

اهم الاحداث المحلية والعالمية في مثل هذا اليوم:

المملكة

1384هـ: القى جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز خطابا اسلاميا في حفل افتتاح المؤتمر الاسلامي المنعقد في مكة المكرمة وقال فيه:
«لايمكن لنظام أو قانون وضعي أن يبلغ مابلغه الاسلام».

1384هـ: افتتح صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالعزيز ولي العهد مباني ترحيل الحجاج بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة.

1396هـ: صدر قرار صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بتطبيق القرار الخاص بعدم مزاولة الأجانب للأعمال التجارية وحدد يوم «1/1/1397هـ» بداية لتطبيق القرار.

1401هـ: قام صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء بوضع حجر الاساس لمشروع مصفاة بترومين بمدينة رابغ.

1403هـ: تم الاعلان عن افتتاح كلية متوسطة للبنين بالاحساء بداية العام الدراسي 1403/1404هـ.

1405هـ: وصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى اسطنبول في بداية زيارة رسمية لتركيا.

1405هـ: اصدر جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز أمره بتنفيذ مشروع تحسينات سطح المسجد الحرام للاستفادة منها في اداء الصلاة.

1408هـ: صدرت موافقة وزارة الصحة على انشاء مستشفى بسعة 50 سريرا بمدينة رابغ.

1410هـ: قام السيد أحمد محمد بياري القائم بأعمال السفارة الجيبوتية بتسليم هدية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للقطاع الصحي في جيبوتي وهي عبارة عن عدد من سيارات الإسعاف والنقل.

1413هـ: عقد وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي جلستهم المغلقة في مستهل دورتهم الجديدة المنعقدة بالرياض.

العالم

1800 – تأسيس مكتبة الكونجرس في واشنطن.

1908 – صدور جريدة القطر المصري.

1920 – صدور قرار مجلس الحلفاء بوضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني.

1950 – الملك حسين يضم الضفة الغربية ومدينة القدس القديمة وتشكيل المملكة الاردنية الهاشمية من ضفتي نهر الاردن.

1963 – معاهدة فينا الخاصة بالعلاقات القنصلية.

1965 – قيام الحرب الاهلية بجمهورية الدومنيكان.

1970 – الصين تطلق اول قمر صناعي لها.

1981 – اقتحمت مجموعة من اليهود المسجد الاقصى للصلاة فيه.

1983 – وضع حجر الاساس لمدينة الفيروز في سيناء.

1986 – اعلنت اسرة الرئيس جمال عبدالناصر اخلاءها لاستراحة المعمورة وتسليمها للدولة.

1988 – الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يجتمع بالرئيس السوري حافظ الاسد بعد انتهاء القطيعة التي بدأت عام 1983.

1990 – وافقت الامم المتحدة على انضمام ناميبيا اليها.

– محاولة انقلاب فاشلة في السودان وعدام 28 ضابطا ممن كانوا وراءها.

– انقطعت الكهرباء عن مصر من ادناها الى اقصاها بسبب انقطاع خطوط الضغط القادمة من السد العالي عند منطقة كوم امبو بسبب العواصف.

الأسرة

مع الاسترخاء والتنفس العميق

لامجال لمعاناة المرأة.. واجهاد الاجازة

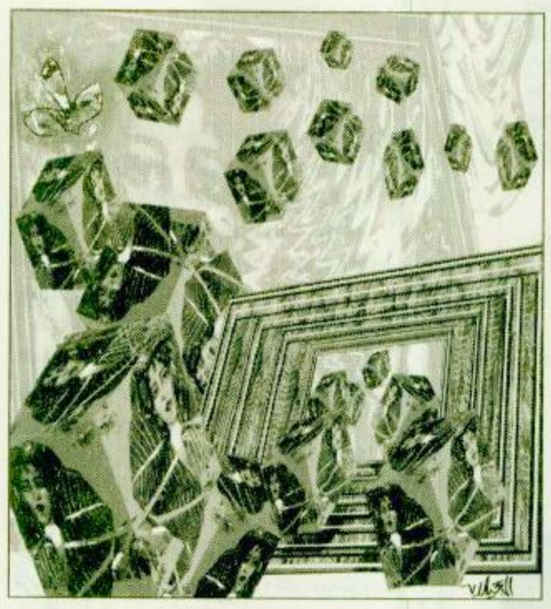

لان المرأة في حياة الاسرة لدينا.. هي محور الارتكاز.. الذي يدور حوله كل افراد الاسرة.. حيث اعتماد الاطفال والزوج عليها.. كان بعض مظاهر التوتر.. الذي قد تعانيه المرأة.. مع نجاحها في القيام بكل الادوار.. خصوصا اذا ما كانت امرأة عاملة.. عليها التزامات اضافية.. بالاضافة الى مسؤولياتها الاسرية العادية.. هذا.. ويظل التوتر.. صديقا للمرأة الام.. حتى مع ايام الاجازات بل ان مع الاجازة.. والاعياد.. قد يصادف.. ان يلقى عليها مسؤوليات اضافية.. تجعلها.. تقول.. انها حقا في حاجة الى اجازة.. من عناء شعور التعب والارهاق.. الذي عانت منه.. خلال اجازتها حينما.. اجتهدت في ان تكون كالشمعة المضاءة دائما لكل من حولها، هذا.. وقد اكدت الابحاث ان تنشيط الدورة الدموية.. والاسترخاء والرياضة.. والغذاء.. ممكن ان تساهم في معالجة.. التوتر.. الذي قد تعانيه بعض النساء.. بعد الاجازات السنوية للزوج والابناء.. حيث ينصح مايكل كارلو خبير الاسترخاء الامريكي المرأة بالتنفس العميق المنتظم باعتباره اكثر الوسائل سهولة وفاعلية للوصول للاسترخاء والتخلص من التوتر خاصة ان اولى علامات التوتر هو التنفس السطحي السريع.. غير المنتظم والذي يترجم بنقص في مستوى الاوكسجين الداخل الى الجسم وبالتالي تراجع مستوى العمليات الحيوية مما يؤدي الى تراجع الكفاءة في الاداء وبالتالي فان التركيز على التنفس يعني ضمان دخول قدر مناسب من الاوكسجين للخلايا مع صرف الذهن عن الانفعال للتركيز على قضية اكثر بساطة وتلقائية ولاتسبب اي انفعال.. وهي التنفس.

روشتة خاصة جدا

لاحبوب منع الحمل مع الرضاعة

قد ترغب بعض الامهات في المباعدة بين الحمل.. فتلجأ الى حبوب منع الحمل المركبة وهنا تقل كمية الحليب عند استخدامها.. بينما حبوب منع الحمل ذات الهورمون الواحد البروجسترون.. لا تقلل من ادرار الحليب.. لذلك بالامكان استخدام هذا النوع في الثلاثة شهور الاولى.. وبعد ذلك حيث يستتب ادرار الحليب يمكن استخدام النوع المركب.

د. لبنى الانصاري

كلية الطب - جامعة الملك سعود

أزواج.. وزوجات

في معركة الخلاف الزوجي.. ترى.. ايهما افضل الضحك.. ام الشيكولاته

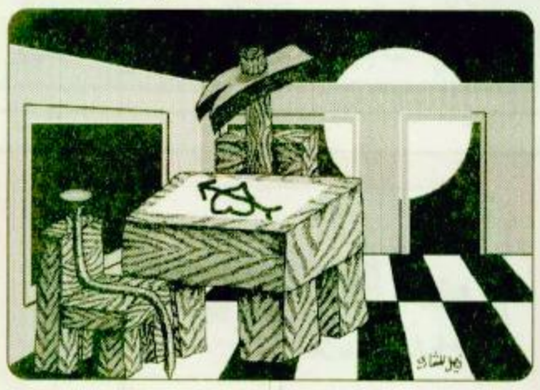

○ لان الاكتئاب والعبوس.. هو العدو الاول للسعادة الزوجية.. حذرت احدث الدراسات النفسية.. النساء من الاكتئاب حيث اكدت الدراسة ان 60% من المكتئبات يقبلن على الاكل بشراهة وبالتالي.. يساهم الاكتئاب في اضافة كيلو جرامات زائدة الى جسم المرأة.. والتي تكون قد اجتهدت خلال فترات سابقة في التخلي عن بعض من تلك الكيوجرامات عبر برامج شاقة من برامج الريجيم الرياضي.. ويأتي الاكتئاب.. ليس فقط ليهدد سفينة الحياة الزوجية.. بل يصيب المرأة ايضا في رشاقتها.. بصورة تدعوها الى المزيد من الحزن والعبوس والاكتئاب.

ولحسن الحظ.. هناك علاج سريع.. فوري.. متوفر دائما في كل صيدليات الاسرة.. وفي صيدلية حواء بصفة خاصة.. وذلك هو علاج الضحك.. فالضحك.. بالاضافة.. إلى قدراته الفائقة.. في تخطي اسباب الخلافات الزوجية ومعالجتها.. يضيف ايضا لحواء مزايا اخرى.. حيث تعالج الابتسامة التجاعيد.. فقد اثبتت نفس الدراسة ايضا.. ان اغلب النساء المكتئبات.. تتغير ملامح وجوههن.. الى الاسوأ بالطبع.. والان.. ترى.. ايهما افضل.. مواجهة عبوس الزوج ومشاكله.. بالابتسام افضل.. ام مواجهته.. بطبق من الحلوى وقطع من الشيكولاته.. كرد فعل طبيعي.. للتنفيس عن الاكتئاب والعبوس.. بالطبع الانتصار هنا للرشاقة.. والوجه البشوش.

ثقافة غذائية

بالنسبة للمواد الحافظة التي تضاف للحوم المستخدمة للمحافظة على اللون الاحمر ولحماية المنتج من الفساد.. واعطائه طعما مميزا.. يتم اضافة املاح النترات والنيتريت.. ولاملاح النيتريت تأثير مثبط على الاحياء الدقيقة التي تسبب التسمم من اللحوم الفاسدة.. وهي املاح قليلة السمية والكميات التي تضاف لمنتجات اللحوم لا تكفي لاحداث تسمم.. ولكن المشاكل تبدأ عندما تتحول النترات الى نيتريت بفضل الاحياء الدقيقة.. وهذا التحول لا يمكن التحكم فيه بالاضافة الى امكانية حدوثه داخل جسم الانسان.. وايمانا بالمحافظة على صحة وسلامة المستهلك قامت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس باعداد مشروع مواصفة قياسية خاصة بالبورجر.. حيث يمنع استخدام احشاء الحيوانات وان نسبة الدهون لا تزيد عن 30% وكذلك الملح عن 2% وباقي المواد المضافة يجب ان تضاف بنسب مقننة ضمن الحدود المسموح بها والتي لا تضر بصحة المستهلك.

د. لولوة ابابطين

من تجاربي

○ عند اقتناء نباتات الظل والزينة.. نلاحظ ان النباتات الموضوعة الى جوار النوافذ من الداخل تميل غصونها.. واوراقها.. نحو زجاج النافذة حيث الاضاءة.. والنور ولتفادي ذلك يجب لف الاناء من وقت لآخر حتى لا تبدو الغصون معوجة مع ملاحظة الا يلف الاناء اذا كان به نبات مزهر في مرحلة النمو.. هذا ويجب حجب نباتات الزينة عن ضوء الشمس خاصة في الظهيرة ويراعى عدم استبدال مكان النبات من مكان مضاء الى مكان اقل اضاءة لان ذلك يقلل من فترات نمو النبات.

عزة ابراهيم السيد